النقب اي وهو الفتح الكبير وجعل اصحابه صلى الله عليه وسلم ينالا يعقون ثم وضع صلى الله عليه
وسلم كفه على الاناء فرايت بين كل اصبعين من اصابعه عينا تفور ثم قال يا اخا صدا لولا اني
استحي من ربي عز وجل لسقينا واسقينا اي من غير اصل ثم توضا وقال اذن في اصحابي من
كانت له حاجة بالوضوء بفتح الواو فليرد قال فورد الناس من اخرهم ثم جا بلال يقيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدا اذن ومن اذن فهو يقيم فاقمت ثم تقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم جيء من صلاته قام رجل يشكوا من عامله فقال
يا رسول الله انه اخذنا بدخول كان بيننا وبين قومه في الجاهلية اي وفي رواية اخذنا
بكل شي كان بيننا وبين قومه في الجاهلية ٥ فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الامارة لرجل
مسلم ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل لم يكل قسمتها الى ملك مقرب ولا نبي مرسل حتى جزاها ثمانية
اجزاء فان كنت جزا منها اعطيتك وان كنت غنيا عنها فانما هي صداع في الراس وداء في البطن
٥ فقلت يا رسول الله هذان كتاباك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قلت اني سمعتك
تقول لا خير في الامارة لرجل مسلم وانا رجل مسلم وسمعتك تقول لمن سال الصدقة وهو غني عنها
فانما هي صداع في الراس وداء في البطن وانا غني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان الذي
قلت كما قلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على رجل استعمله فدللته صلى الله عليه
وسلم على رجل منهم فاستعمله قلت يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتا كفانا ماوها فان كان
الصيف قل علينا فتفرق على المياه والاسلام فينا قليل ونحن نخاف فادع الله عز وجل لنا في بيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني سبع حصيات فناولته فعركهن في يده الشريفة
ثم دفعهن الي وقال اذا انتهيت اليها فالق اليها حصاة حصاة وسم الله قال ففعلت فما ادركنا
لها قعرا حتى الساعة

ومنها وفد غسان

اسم ما نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه ومنهم بنو جفنة وقيل غسان قبيلة وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من غسان فاسلموا وقالوا لا ندري هل يتبعنا قومنا ام لا وهم
يحبون بقا ملكهم وقرب قيصر فاجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوايز وانصرفوا
راجعين الى قومهم فلما قدموا عليهم لم يستجيبوا لهم فكتموا اسلامهم

ومنها وفد سلامان

بفتح السين وتخفيف اللام وفي العرب بطون ثلاثة منسوبون اليه بطن من الازد وبطن من طي وبطن
من قضاعة وهم هو كلا بي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر من سلامان فيهم حبيب
ابن عمرو السلاماني فاسلموا قال وعن حبيب رضي الله عنه صادفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجا من المسجد الى جنازة دعي اليها فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم السلام من انتم
فقلنا نحن من سلامان قدمنا اليك لنبايعك على الاسلام ونحن على من ورانا من قومنا فالتفت صلى
الله عليه وسلم الى ثوبان غلامه فقال انزل هولا وسالناه عن اشيا انتهى قال حبيب رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ما افضل الاعمال قال الصلاة في وقتها وصلوا معه يومئذ الظهر والعصر ثم
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم جدب بلادهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقهم الغيث
في دارهم فقلت يا رسول الله ارفع يديك فانه اكثر واطيب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه حتى رايت بياض ابطيه ثم قام صلى الله عليه وسلم وقمنا معه واقمنا ثلاثة ايام

وصيانته

وصيانته صلى الله عليه وسلم تجري علينا ثم ودعناه وامر لنا بجوايز فاعطينا خمس اواق فضة
لكل واحد واعتذر الينا بلال رضي الله عنه وقال ليس عندنا اليوم مال فقلنا ما اكثر هذا واطيبه
ثم رحلنا الى بلادنا فوجدناها قد مطرت في اليوم الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنها وفد بني عبس

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من بني عبس فقالوا يا رسول الله قدم علينا
قراونا فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال ومواشي هي معاشنا فان كان لا اسلام
لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا من اخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حيث
كنتم فلن يلتكم اي ينقصكم من اعمالكم شيا وسالهم صلى الله عليه وسلم عن خالد بن سنان
هل له عقب فاخبروه انه لا عقب له كانت له ابنة فانقرضت وانشا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث اصحابه عن خالد بن سنان وقال انه نبي ضيعه قومه ايجا ليس بيني وبين عيسى
عليه الصلاة والسلام نبي اي واذا صح شي من الاحاديث التي فيها ذكر خالد بن سنان
او غيره يكون معناه لم يكن بينه صلى الله عليه وسلم وبين عيسى عليه الصلاة والسلام
نبي مرسل ٥ اي وتقدم ما في ذلك

ومنها وفد النخع

اي بفتح النون والخا المعجمة قبيلة من اليمن وهم اخر الوفود وكان وفودهم سنة احدى عشر
في النصف من المحرم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مايتا رجل من النخع مقرين بالاسلام
وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال رجل منهم يقال له زرارة بن عمرو يا رسول
الله اني رايت في سفري هذا عجبا اي وفي رواية رايت رويا هالتني ٥ قال وما رايت قال رايت
اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اي وهو ولد المعز اسفع احوى اي والاسفع الذي سواده
مشرب حمرة والاحوى الذي ليس شديد السواد ومن ثم فسر بالاخضر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تركت امة لك مصرة على حمل قال نعم قال فانها قد ولدت غلاما وهو ابنك قال يا رسول
الله فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه فقال هل بك من برص تكتمه قال والذي بعثك
بالحق ما علم به احد ولا اطلع عليه غيرك قال هو ذاك قال يا رسول الله ورايت النعمان ابن المنذر
اي وهو ملك العرب وعليه قرطان والقرط ما يكون في شحمة الاذن ودملجان بضم الدال المهملة
وضم اللام ومسكتان بضم الميم وسكون المهملة قال ذاك ملك العرب رجع الى احسن زيه
وبهجته قال يا رسول الله ورايت عجوزا شمطا اي خالط شعر راسها الابيض شعر اسود
خرجت من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورايت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين
ابن لي يقال له عمرو ٥ وهي تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني اكلكم اهلكم ومالكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك فتنة تكون في اخر الزمان قال يا رسول الله وما الفتنة قال
يقتل الناس امامهم ويشتجرون اشتجار اطباق الراس ويشتجرون بالشين المعجمة وبالجيم
اي يشتبكون في الفتنة اشتباك اطباق الراس وخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه
يحسب المسي فيها انه محسن ويكون دم المومن عند المومن اسهل اي وفي لفظ احلى ٥ من
شرب الما فان مات ابنك ادركت الفتنة وان مت انت ادركها ابنك فقال يا رسول الله ادع الله اني
لا ادركها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركها فمات وبقي ابنه عمرو ولم يجتمع به
صلى الله عليه وسلم فهو تابعي وكان ممن خلع عثمان رضي الله عنه قال وفي رواية ان النخع

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)